

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. النظرة العامة عن ميدان البحث

(١) تاريخ تأسيس المدرسة

مؤسسة التعليمية السلام قدس هي مؤسسة تعليمية تتميز بأهل السنة والجماعة حيث توجد معهد الإسلامية السلام ومدرسة السلام (مدرسة الثانوية ومدرسة العالية). نظام التعليم والتعليم الذي تم تطويره في هذه المؤسسة التعليمية هو مزيج من نظام المعهد التقليدي ونظام التعليم الوطني المتطور حاليًا، بمعنى آخر، النظام الكلاسيكي القائم على مناهج وزارة الدين والتعليم الوطني والمعارف، بما في ذلك تعليم المهارات.

تأسس معهد التعليمي السلام في ٢٠ ربيع الثاني أو يتزامن مع ٣٠ يولي ٢٠٠٢ من قبل الحاج معروف صديق، خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. بدأ تاريخ إنشائها عندما أدى فريضة الحج إلى مكة المكرمة في أوائل عام ٢٠٠٢ عندما التقى سياح حمزة عبد السلام، أحد سكان مكة المكرمة، وكان منزله كاي معروف في يوم من الأيام عندما كان يدرس في المرحلة الثانوية في مكة

المكرمة. نظرًا لعدم رؤيتهم لبعضهم البعض لفترة طويلة، تحدث الاثنان عن أنشطة بعضهما البعض.^١

فقصيرة القصة، أخيرًا نصح الشيخ حمزة للحاج معروف بإنشاء مؤسسة تعليمية حتى يتمكن من العمل كمعلم حتى شيخوخته. لهذا الغرض، قدم الشيخ حمزة المساعدة بخمسائة مليون روبية.

بعد وصول الحاج معروف من الحج، بدأ يفكر ويصمم الشكل والنموذج المناسبين للتعليم المطلوب تطويره. من خلال تفكيره، كان الحاج معروف مهتمًا بالنمط المتكامل للمدارس الداخلية الإسلامية وتعليم المدرسة تحت سقف إداري واحد.

وأخيرًا، في منتصف عام ٢٠٠٢، تم إنشاء مسجد وستة فصول دراسية ومساكن للطلاب ومرافق تعليمية وغيرها من وسائل الدعم، كبادرة لتأسيس مؤسسة السلام التعليمية وكذلك بدء العملية التعليمية في معهد الإسلامية السلام و مدرسة السلام نفسه مأخوذ من الاسم الأخير للشيخ حمزة عبد السلام تكريمًا له. تقع مدرسة السلام هذه في قرية تانجونج كارانج، منطقة جاطي قدس، ويوجد الآن ٢٨٥ طالبًا من طلاب العالية و ٣٣٢ من طلاب الثانوية الذين يتابعون تعليمهم حاليًا. من هذا العدد، حوالي ثلاثين بالمائة (١٢٠)

^١ وثائق من أرشيف المدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس، نقله الباحثة في التاريخ ٢١

طالبًا) هم من طلاب المعهد الإسلامية السلام. البقية هم طلاب من المجتمع المحيط بالمدرسة والذين لا يعيشون في المعهد. تقع هذه المدرسة في قرية تانجونجكارانج في المنطقة الجنوبية من منطقة جاوي، على الحدود مع قرتي جيتيسكابوان ونجمبلاك، مقاطعة أوندان، قدس. المسافة بين هذه المدرسة والمدارس الأخرى هي كما يلي:^٢

التمرة	اسم المدرسة	قرية	المسافة
١	مفتاح العلوم	لورام كولان	٤٥٠٠ م
٢	بيت المؤمنين	نجتاس فجاتين	٣٥٠٠ م
٣	تمرين الطلاب	اوندان لور	٤٠٠٠ م
٤	SLTPII Undaan	واتس	٣٠٠٠ م

هوية مدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس:^٣

(أ) هوية

الاسم الكامل : مدرسة الثانوية "السلام".

العنوان : قرية تانجونج كارانج، منطقة جاوي ، قدس.

^٢ وثائق من أرشيف المدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس، نقله الباحثة في التاريخ ٢١

فبراير ٢٠٢٣.

^٣ وثائق من أرشيف المدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس، نقله الباحثة في التاريخ ٢١

فبراير ٢٠٢٣.

يوم التأسيس : الأحد فاهيغ.

التاريخ : ٢٠ ربيع الثاني او ٣٠ ينة ٢٠٠٢.

المدير : المدرسة العالية للإدارة "السلام"

الاعتماد : أ

الرمز البريدي : ٥٩٣٧١

(ب) شعار

المعرفة أساس الكلام والصدقة. (الإمام الشافعي)

أعلم أن العليم نبيل رغم أنه ولد من أب حقير

(ج) خلفية

(١) تعليم المدرسة وسيلة فاعلة في تنمية الدعوة الإسلامية

وتنشئة شباب ذوي أخلاق حميدة.

(٢) المشاركة في سياق التربية على حياة الأمة

(٣) رغبة السكان المحليين والمحيطين في إرسال أبنائهم إلى

مستوى تعليمي أعلى بعد التخرج من الإبتداء

(٤) هناك العديد من مدارس الإبتدائية حول هذا الموقع

بنصف قطر لا يقل عن كيلومتر واحد من قرى

تانجونجكارانج وحيثيس كابوان ونجمبلاك والمناطق

المحيطة بها.

(٥) لا توجد مدارس اعدادية او مدرسة تصناوية.

(٦) المشاركة مع الحكومة في جعل معرض ٩ سنوات.

نظام التعليم المستخدم في المعهد والمدرسة الثانوية السلام هو نظام للتعليم الرسمي وغير الرسمي.^٤

(أ) التعليم الرسمي

يستمر نظام التعليم الكلاسيكي سادسة أيام في الأسبوع، ويدخل الطلاب الفصل من ٠٧.٠٠ إلى ٠١.٠٠ WIB يتخللها استراحة واحدة عند ٠٩.١٥ WIB وصلاة منتصف النهار في الجماعة عند ١٢.٠٠ WIB، والمدة المستخدمة هي ساعة واحدة = ٤٠-٤٥ دقيقة. عند تجميع جدول الدروس، يتم ترتيب المواد الرسمية وغير الرسمية (الإضافية) بشكل عشوائي، ثم يتم استخدامها في فترة ما بعد الظهر للأنشطة اللاصفية، بدءًا من الساعة ١٦.٠٠ WIB حتى ٢١.٠٠ WIB.

(ب) التعليم غير النظامي

بالنظر إلى أن الطلاب في برنامج سكن (يعيشون في مدرسة الداخلية)، فإن التعليم غير الرسمي أمر لا بد منه، ويهدف هذا إلى الحفاظ على توازن المعرفة (علميًا) والممارسة وهو أحد الشعارات والخصائص من المعهد الإسلامية الممتازة والمدرسة الإسلامية، بالنسبة للطلاب الذين لا يعيشون في مهاجع أو منازل داخلية، يجب عليهم أيضًا المشاركة في هذه

^٤ وثائق من أرشيف المدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس، نقله الباحثة في التاريخ ٢١

الأنشطة غير الرسمية. لأنه من خلال هذه الأنشطة يمكن تطبيق المعرفة المكتسبة في الفصول الدراسية في الشروط الحقيقية. يمكن أن تؤدي وظيفة الأنشطة غير الرسمية إلى جانب القدرة على ممارسة المعرفة إلى زيادة معرفة الطلاب وتقويتها.

من بين الأنشطة غير الرسمية لطلاب أو طلاب المعهد

الداخلية الإسلامية والمدرسة الثانوية السلام:"

- ١) تلاوة روتينية بعد المغرب حسب الجدول الزمني
- ٢) دراسة القرآن مع الأستاذ أو المشرف بعد صلاة كل صباح.
- ٣) سوروغان (تلاوة الكتاب الأصفر) بتوجيه من الأستاذ الذي يتم بعد المغرب حسب الجدول الزمني.
- ٤) محاضرة يمارسون اللغتين العربية والإنجليزية بالجملة أو مجموعات حسب الجدول الزمني.
- ٥) ممارسة الكلام باللغات الأجنبية (العربية والإنجليزية)
- ٦) الرياضة (باستخدام المرافق المتوفرة مثل: تنس الريشة، تنس الطاولة، الكرة الطائرة، كرة القدم، وغيره.
- ٧) مهارات مثل: الكمبيوتر، الخياطة، الطبخ، وغيره.

يستخدم منهج المدرسة الثانوية السلامبمنهج وزارة الدين ووزارة التعليم والثقافة ككل ويكمله محتوى المحلي مثالي للمدارس الدينية على أساس الكفاءة والتميز في اللغة العربية

والإنجليزية والكمبيوتر المهارات وقراءة الكتب السلفية او الكتب الصغرى وتدریس القرآن.^٥

بمعنى آخر، منهج المدرسة الثانوية السلام هو مزيج من العلوم العقلية (العلوم العامة) وعلوم النقلية (العلوم الدينية).

أما المرافق المدرسة كما يلي:

- (١) بناء او مبنى خاص.
- (٢) مبنى المدرسة الدور الثاني
- (٣) المسجد.
- (٤) المدارس الداخلية او المهاجع للبنين والبنات.
- (٥) حجرة الدراسة
- (٦) غرفة سانترى
- (٧) غرفة المعلم
- (٨) غرفة الادارية
- (٩) غرفة المرشدين للبنين والبنات
- (١٠) غرفة المكتبة
- (١١) غرفة المقصف
- (١٢) غرفة المطبخ
- (١٣) غرفة الحاسوب
- (١٤) الحمام والمرحاض

^٥ وثائق من أرشيف المدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس، نقله الباحثة في التاريخ ٢١

(١٥) المجال الرياضي^٦

والهيكل التنظيمي لمدرسة الثانوية السلام تانجونج

كارانج جاطي قدس

رئيس المدرسة : الحاج زكريا الماجستير

نائب المنهج : شهاب الدين عباس السرجانا

مثل الطالب : اكوس ريبانطا الماجستير.

الإدارة : إمام شافعي السرجانا.

أمين الصندوق : احمد مخروسي نجيب السرجانا

احوال الطلاب لمدرسة الثانوية للسلام عام الدراسية

٢٠٢٢-٢٠٢٣^٧

النمرة	القسم	عدد الطلاب		إجمالي الطلاب	
		المذكر	الأُنثى		
١	السا بع	أ	٣٠	٠	٣٠
		ب	٣٨	٠	٣٨
		ج	٣٤	١٦	٤٠
		د	٠	٣٢	٣٢
		هـ	٠	٣٠	٣٠
١٩٨	٩٢	المذكر	٣٠	٠	٣٠
		الأُنثى	٣٢	٠	٣٢
١٠٦	١٠٦	الأُنثى	٣٠	٠	٣٠
		المذكر	٣٨	٠	٣٨

^٦ وثائق من أرشيف المدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس، نقله الباحثة في التاريخ ٢١

فبراير ٢٠٢٣.

^٧ وثائق من أرشيف المدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس، نقله الباحثة في التاريخ ٢١

فبراير ٢٠٢٣.

			٢٨	٢٨	٠	و		
١٤٢	٦٠	المذكر	٤٠	٠	٤٠	أ	الثامن	٢
			٣٣	٣٣	٠	ب		
	٨٢	الأز ثى	٣٢	٣٢	٠	ج		
			٣٧	١٧	٢٠	د		
١١٢	٥٤	المذكر	٢٨	٠	٢٨	أ	التاسع	٣
			٢٦	٠	٢٦	ب		
	٥٨	الأز ثى	٢٨	٢٨	٠	ج		
			٣٠	٣٠	٠	د		
٤٥٢		المجموع						

(٢) رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها

أ) الرؤية والرسالة^٨

تمتلك المعهد الإسلامية ومدرسة الثانوية العالية السلام رؤية لتثقيف حياة الأمة وتحقيق أهداف التعليم الوطنية التي تؤدي إلى أهداف التنمية التي تتطلب جهودًا منهجية وموجهة لاستكشاف وتطوير إمكانات الشعب الإندونيسي على أكمل وجه، حتى يصبحوا دولة متقدمة

^٨ وثائق من أرشيف المدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس، نقله الباحثة في التاريخ ٢١

ومزدهرة ومسالمة ومحترمة من قبل الدول الأخرى في ساحة إجمالي.

بناءً على هذه الرؤية، تعمل المدرسة السلام بشكل عام على زيادة وتطوير إمكانات الموارد البشرية (SDM) كمواضيع ووسيلة لتحقيق الأهداف الوطنية التي تتحقق مع الظروف البيئية. موضوعي.

(ب) أهداف المدرسة

بشكل عام، تهدف مدرسة الثانوية السلام إلى تطوير التعليم الوطني الذي ينتج أشخاصًا مؤمنين وأتقياء، وفاضلين، ولديهم شخصية، ومستقلون، وقويون، وذكيون، ومبدعون، وماهرون، ومنضبطون، ومتضامنون اجتماعيًا، موجه نحو المستقبل. بينما يتم على وجه التحديد إنتاج مخرجات تعليمية لها مزايا في:

- ١) الإيمان والتفاني في سبيل الله سبحانه وتعالى
- ٢) رؤية علمية وتكنولوجية واسعة وعميقة.
- ٣) الدافعية العالية والالتزام بتحقيق الإنجاز والتميز.
- ٤) الحساسية الاجتماعية والقيادة.
- ٥) عالية الانضباط.

٢. تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في
مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية
٢٠٢٢

عملية التعلم في الفصل هي عملية تواصل. هناك العديد من الأشياء التي يجب فحصها والتي يمكن وصفها في المخطط التفصيلي لمعرفة تنفيذ اتصال المعلم التفاعلي مع طلاب الصف السابع ج في المدرسة الثانوية السلام قدس، بما في ذلك تنفيذ التواصل التفاعلي بين المعلم والطالب والذي لم يكن مثاليًا، والعقبات التي والجهود المبذولة في التغلب عليها هذه العقبات. بناءً على الملاحظات والمقابلات والتوثيق، يمكن الحصول على النتائج التالية:

يمكن تصنيف وصف أنشطة تنفيذ الاتصال التفاعلي بين المعلمين والطلاب في الفصل إلى قسمين، وهما تنفيذ الاتصالات وأشكال الاتصال. (١) تنفيذ الاتصالات

يمكن أن يخلق التواصل المكثف في الفصل الدراسي إحساسًا بالعلاقة الحميمة بين المعلمين والطلاب، ويمكن أن يدعم نجاح التواصل التفاعلي. لم يتم تنفيذ الاتصال التفاعلي في الفصل الدراسي بالشكل الأمثل، لذلك يجب ربط كل من المعلمين والطلاب ووسائل الإعلام والرسائل أو المعلومات أو التعليقات ببعضهم البعض. التواصل التفاعلي بين

المعلمين والطلاب وفقاً للبحث الذي تم إجراؤه في المدرسة الثانوية السلام، وخاصة الفصل السابع ج، هو كما يلي:
أ. المعلم

يمكن أن تدعم كفاءة المعلم أنشطة التدريس والتعلم على النحو الأمثل. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتمتع المعلم أيضاً بالقدرة على التواصل من أجل تحقيق التحصيل التعليمي المنشود. كما صرحت الأستاذ علي أحسن السرجانا، وهو معلم اللغة العريسة:

"يجب أن يتمتع المعلم بمهارات اتصال جيدة لأن المعلم بصرف النظر عن كونه محفّزاً بالإضافة إلى كونه متواصلاً يجب أن يكون قادراً على نقل الدروس في الفصل الدراسي مع التواصل الجيد والفعال بين المعلم والطلاب".⁹

وكشف الأستاذ الحاج زكريا وهو مدير المدرسة عن ذلك "في عقد العلاقة الاجتماعية هو الاتصال، الاتصال بالطبع مهم للمعلمين في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل حتى يتأثر الطلاب بالاهتمام بالموضوع، يجب على المعلمين تحفيز طلابهم في كثير من الأحيان".¹⁰

استناداً إلى الملاحظات في الصف السابع ج، يُظهر أن المعلم لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل في إنشاء نشاط تعليمي

⁹ مقابلة مع معلم اللغة العربية، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

¹⁰ مقابلة مع رئيس المدرسة، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

وتعليمي يفضي إلى طريقة المحاضرة، سواء بشكل مباشر أو مع الوسائط المختلفة المستخدمة. لا ينتبه المعلم حقًا إلى أن إتقان الاتصال مهم جدًا أيضًا لاستمرارية أنشطة التدريس والتعلم، بحيث يواجه المعلم صعوبات في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في سياق التعلم بدون دعم إتقان التواصل الأمثل. تنفيذ التواصل التفاعلي بين المعلم والطالب.

بصفته معلمًا، يجب أن يعمل المعلم كدليل، بمعنى التوجيه وفقًا للمعايير الحالية وتوجيه جو الفصل الدراسي ليكون تحت السيطرة. سيؤدي أسلوب التدريس الذي يتسم به المعلم إلى الديمقراطية في التفاعل إلى التواصل اللطيف في الفصل. إذا لم يكن المعلم جيدًا في تحمل نفسه، فسوف يشعر الطلاب بالملل سريعًا وينامون بسهولة في الفصل. لذلك، من المهم جدًا للمعلمين إنشاء اتصال مثالي بالفصل من أجل تحقيق أهداف التعلم.

بناءً على الملاحظات التي قدمها الباحثة، يمكن الاستنتاج أن تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم التي يقوم بها المعلمون في الصف السابع ج يمر بالمراحل التالية:

(١) الأنشطة الأولية^{١١}

قبل أن يسلم المعلم المادة، هناك عدة خطوات يتخذها المعلم لبدء التعلم. يتم تنفيذ هذا النشاط حتى يكون الطلاب مستعدين لتلقي المواد التي سيتم تقديمها.

المراحل التي يقوم بها المعلم لبدء الدرس هي كالتالي:

أ) يحيي المعلم ويتحقق من قائمة حضور الطلاب واحدًا تلو الآخر

ب) يعطي المعلم لمحة عن الدرس الذي تم تدريسه الأسبوع الماضي. يعطي المعلم أيضًا أسئلة شفوية حول المادة السابقة لصقل ذاكرة الطلاب.

(٢) الأنشطة الأساسية

النشاط الأساسي هو النشاط الرئيسي في عملية التعلم. يتمثل النشاط في تقديم موضوع للطلاب. بالإضافة إلى نقل الدرس، يجب على المعلم أيضًا العمل بجد حتى يتمكن الطلاب من فهم الدرس الذي يتم نقله. تمر الأنشطة الأساسية للمعلم في الفصل بعدة مراحل. مراحل الأنشطة الأساسية هي كما يلي:

أ) ينقل المدرس المادة شفويًا وخطيًا بلغة بسيطة.

ب) يؤكد المعلم على المادة التي يجب إتقانها.

^{١١} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣

ج) يفتح المعلم جلسة أسئلة وأجوبة لتوضيح المادة وزيادة نشاط الطالب.

د) يعطي المعلم أسئلة شفوية للطلاب الأقل تركيزًا حتى يتمكنوا من متابعة الدرس جيدًا.

هـ) يوفر المعلم أسئلة الممارسة والواجبات لتعميق فهم المواد المقدمة سابقًا، بحيث يفهم الطلاب حقًا المادة التي يدرسونها.

(٣) الأنشطة النهائية

النشاط الذي ينفذه المعلم عادة عند إغلاق الدرس هو تقلص تقييم للتعليم الذي تم تنفيذه. تم تنفيذ هذا النشاط لتحديد مدى قدرة الطلاب على فهم الموضوع الذي نقله المعلم.

ب. المتعلمين

إن دور الطلاب هو أكثر كمتلقي للتأثير الذي يمارسه المعلم. المعنى هنا ليس سوى الموضوع الذي ينقله والد ووالدة المعلم في الفصل. مع هذا التأثير، يتوقع المعلم كمتصل أكثر بحيث يتلقى الطلاب تأثيرًا إيجابيًا من خلال طرح الأسئلة النشط والمشاركة في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل. بحيث

يكون هناك علاقة متبادلة مثلى بين المعلم والطلاب في الفصل.

هذا يعكس التنفيذ الناجح للاتصال التفاعلي.^{١٢}

تظهر نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثة

في الصف السابع ج على أن بعض الطلاب يحاولون إجراء

اتصالات تفاعلية في الفصل وبعض الطلاب يستجيبون جيدًا لما

ينقله المعلم. يمكن ملاحظة ذلك عندما يكون هناك طلاب

يجيبون على الأسئلة التي يطرحها المعلم، ويركزون أثناء الدروس،

ويشاركون في الحفاظ على جو الفصل الموات. كما ذكرت

الأستاذ علي أحسن:

"يحدث الاتصال التفاعلي عندما يقوم المعلم بإجراء

اتصال لطيف ويدعمه الدور النشط للطلاب في التعلم في

الفصل."^{١٣}

الملاحظات التي أدلى بها الباحثة أن الاتصال الذي

يحدث هو أن هناك طلابًا ينشطون عندما يطرح المعلم أسئلة

ولكن هناك المزيد من الطلاب غير النشطين في الفصل. يعد

الاهتمام المتفرّج أثناء الدروس أحد العقبات التي تعترض أنشطة

التدريس في الفصل الدراسي.

^{١٢} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير

٢٠٢٣

^{١٣} مقابلة مع معلم اللغة العربية، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

ج. وسائل الاعلام

يجب أن يتمتع المعلمون بالكفاءة في المواد التي يتم تدريسها والكفاءة من حيث تمكين جميع مكونات التعلم، بحيث يمكن لجميع عناصر التعلم التآزر في تحقيق أهداف التعلم المقصودة.

تعد وظيفة وسائط التعلم مهمة جدًا لاستخدامها في سياق الجهود المبذولة لتحسين عملية التعلم بحيث تكون فعالة وعملية، إذن. يهدف استخدام الوسائط في عملية التعلم إلى تعزيز قدرة الطلاب على استيعاب المعلومات أو المواد التعليمية المقدمة.

استنادًا إلى الملاحظات التي قام بها باحثون في الصف السابع ج من المدرسة الثانوية السلام قدس، يُظهر أن الوسائط التي تُستخدم غالبًا للمساعدة في عملية التعلم هي الكتب المدرسية والسيبورات.^{١٤}

تُستخدم وسائط LCD أيضًا في التدريس ولكن شدة الاستخدام منخفضة بسبب عدم توفر الأدوات، ويتم استخدام الأدوات ولكن بالتناوب مع المعلمين الآخرين، لذا فإن استخدام LCD يكون أقل تطبيق عند القياس بالوقت، لأن وقت التدريس يتم تقليله للتحضير لتكوين شاشات الكريستال السائل.

^{١٤} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣

يتضمن ضبط أدوات التعلم أيضاً العوامل التي تساعد في تنفيذ الاتصال التفاعلي ليكون الأمثل.

د. الرسائل أو المعلومات

الرسالة هي أحد العناصر المهمة في الاتصال. الرسالة هي كل ما ينقله المتصل.¹⁵ يجب أن يكون للرسالة رسالة أو موضوع أساسي كتأثير في محاولة تغيير موقف وسلوك المتصل. يمكن نقل الرسائل بإسهاب، ولكن ما يجب مراعاته وتوجيهه هو الهدف النهائي للرسالة نفسها. يمكن أن تكون الرسائل في شكل أفكار وآراء وما إلى ذلك التي تم سكبها في شكل ومن خلال الرموز أو رموز الاتصال يتم إرسالها إلى أشخاص آخرين أو متصلين. محتوى الرسالة هو المادة أو المادة التي اختارها المصدر للتعبير عن نيته. سيكون المعلم أفضل في الانتباه إلى محتويات الرسالة المنقولة إلى الطلاب بحيث يسهل استيعابها والتقاط الغرض من محتويات الرسالة.¹⁶

تظهر نتائج الملاحظات التي قدمها الباحثة في القسم السابع ج من المدرسة الثانوية السلام أنه لتسهيل توصيل الرسائل أو المعلومات شفهيًا. يستخدم المعلمون أحيانًا لغة غير قياسية مثل الجاوية لجعلها أكثر دراية وتسهيل فهم الطلاب

¹⁵ Didik Hariyanto, *Pengantar Ilmu Komunikasi*, (Sidoharjo: UMSIDA Press, 2021), hlm.33

¹⁶ Latifah Wulandari, *Pelaksanaan Komunikatif Interaktif Guru dengan Siswa Pada Standar Kompetensi Melakukan Prosedur Administrasi di SMK Negeri 1 Yogyakarta*, (Universitas Negeri Yogyakarta), Tahun 2013.

محتويات الرسالة. في الكتابة، يعطي المعلم تأكيدًا للمادة عن طريق الكتابة على السبورة. لذا فإن الرسائل أو المعلومات هي أيضًا عناصر مهمة تحتاج حتمًا إلى أخذها في الاعتبار حتى يصبح تنفيذ الاتصال سلسًا^{١٧}.

هـ. ردود الفعل

إن وجود التغذية الراجعة بمثابة وسيلة للمساعدة في الحفاظ على اهتمام الطلاب وحماستهم في تنفيذ التعلم. يمكن القيام بذلك من خلال تقييم المواد عن طريق إجراء سؤال وجواب لمعرفة مدى فهم الطلاب للمادة التي يتم تدريسها. بالنسبة للمعلمين، يمكن تعديل شكل الملاحظات بشكل إبداعي وفقًا لظروف الفصل الذي يقومون بتدريسه.^{١٨}

استنادًا إلى الملاحظات التي قدمها الباحثة في الصف السابع ج من المدرسة الثانوية السلام، يُظهر أن الاتصال الموجود بين المعلمين والطلاب يحاول توليد التغذية الراجعة. يمكن ملاحظة ذلك عندما يطرح المعلم أسئلة، وهناك طلاب يستجيبون على الفور من خلال الإجابة على الأسئلة، وهناك من لا يجيب على أسئلة المعلم. الطلاب الذين يستجيبون لديهم القليل من المقارنة مع الطلاب الذين لا يستجيبون.^{١٩}

^{١٧} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣

^{١٨} Didik Hariyanto, *Pengantar Ilmu Komunikasi*, (Sidoharjo: UMSIDA Press, 2021), hlm.33

^{١٩} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣

يمكن رؤية نجاح أهداف التعلم من نتائج الإجابات أو الرسائل المرسلة من قبل الطلاب وفقًا للمادة التي تم تسليمها مسبقًا. يكون نشاط الطلاب أيضًا أقل وضوحًا عند التعبير عن آرائهم أمام زملائهم في الفصل.

السبب الأساسي الذي يجعل كل إنسان يتواصل مع المخلوقات الأخرى هو أن البشر مخلوقات اجتماعية لا تستطيع العيش بمفردها أو كائنات تعيش دائمًا في المجتمع. ككائنات اجتماعية، يكون البشر دائمًا على اتصال مع الآخرين للقيام بالعديد من الأشياء.

بناءً على ملاحظات الباحثة في الصف السابع ج من المدرسة الثانوية السلام ينظر إليها من شكل التواصل، أي التواصل المباشر وغير المباشر، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والتي تُرى من نمط الاتصال الذي يقوم به المعلم، وهي:

أ. الاتصال المباشر وغير المباشر

الاتصال المباشر هو الاتصال الذي يحدث مباشرة أو طرفين مهتمين.²⁰ على سبيل المثال يشرح المعلم الدرس بمحاضرة وسؤال وجواب. ووفقًا لنتائج المقابلة التي أجريت مع الاستاذ علي أجسن: "الاتصال الذي يحدث غالبًا هو اتصال مباشر وسؤال وجواب."²¹

²⁰ Indardi, *Komunikasi Pemberdayaan Masyarakat*, (Bandung: UNPAD PRESS, 2016), hlm. 60.

²¹ مقابلة مع معلم اللغة العربية، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

ووفقا مع الطالب محمد بحر الدين ذلك "شكل الاتصال الذي يقوم به المعلم هو إلقاء المحاضرات وطرح الأسئلة والأجوبة على الطلاب".^{٢٢}

الاتصال غير المباشر هو اتصال يحدث بشكل غير مباشر، بمعنى أنه يتم مساعدته من خلال وسطاء أو استخدام وسائط معينة. على الرغم من أن شكل الاتصال الذي يقوم به المعلم غالبًا هو المحاضرات والأسئلة والأجوبة. ليس من النادر أن يستخدم المعلمون أيضًا وسائل الإعلام كوسيلة لتوفير المواد، أي استخدام اللوحات البيضاء وأجهزة الكمبيوتر والكتب المدرسية وعينات الحروف و OHP و LCD وغيرها. ووفقا لنتائج المقابلة التي أجريت مع الأستاذ علي أحسن : "استخدام وسائط الاتصال يشمل السبورات البيضاء (السبورات البيضاء، حزم الكتب (الوحدات)، OHP، شاشات الكريستال السائل، كما قلت سابقًا، لا تزال متناوبة".^{٢٣}

التغييرات الناتجة عن الاتصال معقدة للغاية بشكل عام حيث تعمل بين المتصل والمتصل بشكل متبادل ومستمر.

^{٢٢} مقابلة مع الطالب من فصل السابع ج في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

^{٢٣} مقابلة مع معلم اللغة العربية، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

ب. التواصل اللفظي وغير اللفظي

الاتصال اللفظي هو شكل من أشكال الاتصال الذي يستخدم كلمات مرتبة لها معنى في كل من الأشكال الشفوية والمكتوبة، على سبيل المثال: يشرح المعلم الدروس بالمحاضرات والمناقشات وما إلى ذلك. في شكل كتابة، على سبيل المثال: تدوين الملاحظات والكتابة وما إلى ذلك. الاتصال الشفوي هو وسيلة اتصال تستخدم غالبًا في الصف السابع ج من المدرسة الثانوية السلام قدس.

التواصل غير اللفظي هو شكل من أشكال الاتصال لا يستخدم الكلمات، ولكنه يستخدم الإشارات أو الإيماءات. على سبيل المثال: مع لغة الجسد (لغة الجسد) التي يعرضها المعلم، لغة الفقرة (لغة الجسد). يعزز التواصل أو السلوك غير اللفظي في الفصل الدراسي، مثل الإشارة إلى شخص ما، مثل إعطاء ابتسامة أو تريت الطلاب على أكتافهم، قواعد الفصل عن طريق الاقتراب أو الابتعاد، وعرض مهارة تتطلب نشاطًا حركيًا أو إيماءة.²⁴

بناءً على الملاحظات الصفية التي أجراها الباحثة، فإن شكل الاتصال الذي يحدث هو لغة الجسد أو

²⁴ Didik Hariyanto, *Pengantar Ilmu Komunikasi*, (Sidoharjo: UMSIDA Press, 2021), hlm. 57.

التواصل باستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه والحركات. يستخدم المعلم أيضًا لغة الجسد التي تستخدم التنغيم في نقل الرسائل. التواصل مع الطلاب لإعطاء النصائح أو التحفيز موجود ولكنه لا يزال أقل وضوحًا. يُنظر إلى المعلمين على أنهم سلوكيات تشجع الطلاب أو تحدهم. تؤثر تعابير الوجه والإيماءات وحركات جسم المعلم على مشاركة الطلاب وظهورهم في الفصل.^{٢٥}

ج. أنماط الاتصال

في التعلم، يتم تحليل التفاعلات بين المعلمين وبين المعلمين والطلاب من خلال السلوك اللغوي للمعلمين والطلاب في الفصل. عادة ما تهيمن التفاعلات (اللفظية) بين المعلمين والطلاب على الأنشطة في الفصل الدراسي. يمكن رؤية أنماط الاتصال في تفاعلات التدريس والتعلم على النحو التالي:

(١) نمط اتصال ثنائي الاتجاه

نمط الاتصال ثنائي الاتجاه، يمكن للمعلمين والطلاب أن يلعبوا نفس الدور، أي القيام بالعمل وتلقي الإجراءات. استنادًا إلى نتائج الملاحظات في الصف السابع ج، شوهدت علاقة ثنائية الاتجاه، لكنها محدودة بين المعلم والطلاب بشكل فردي. لا

^{٢٥} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣

يستمتع الطلاب ويدونون الملاحظات فحسب، بل هناك طلاب يسألون ويجيبون على أسئلة المعلم. غالبًا ما يستخدم المعلمون أنماط الاتصال مثل هذه في أنشطة التدريس والتعلم، ولكن أثناء الملاحظة نادرًا ما يطرح الطلاب أسئلة ويجيب معظم الطلاب على أسئلة المعلم. يحدث الاتصال عندما يهيمن المعلم على الفصل أكثر من الطلاب.

(٢) اتصال متعدد الطرق

لا يشمل الاتصال أو الاتصال متعدد الاتجاهات كمعاملة تفاعلات ديناميكية بين المعلمين والطلاب فحسب، بل تشمل أيضًا الطلاب والطلاب الآخرين. تؤدي عملية التدريس والتعلم باستخدام نمط الاتصال هذا إلى عملية التدريس التي تطور الأنشطة الطلابية المثلى، وذلك لتعزيز التعلم النشط للطلاب. المناقشة والمحاكاة هي استراتيجيات يمكن أن تطور اتصالًا متعدد الطرق، في الواقع، يقوم الطلاب والطلاب الآخرون بتوجيه اللوم إلى بعضهم البعض إذا كانت الإجابات المقدمة غير صحيحة.^{٢٦}

^{٢٦} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣

٣. معوقات التي تحدث في تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الاسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢

يحتاج المعلمون الذين يقومون بالتدريس إلى إتقان مهارات الاتصال بحيث يمكن تنفيذ التحكم في الفصل الدراسي بشكل مثالي وفعال مما سيكون له تأثير على عملية التدريس والتعلم. مع مرور الوقت، لا يمكن فصل الوصول إلى نقطة الكمال في إتقان التواصل مع المعلم بحيث يمكن أن ينال إعجاب الطلاب، عن العقبات.

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثة، يمكن ملاحظة أن المعوقات في إجراء التواصل التفاعلي بين المعلم والطلاب حول معايير الكفاءة تؤدي إلى إجراءات إدارية، وهي:^{٢٧}

أ. معوقات من المعلم

يعد تنفيذ التدريس والتعلم أمرًا مهمًا للغاية لإتقان التواصل مع المعلم في نقل الرسائل أو المعلومات إلى الطلاب. يلعب عنصر الاتصال دورًا مهمًا للغاية في نقل أهداف التدريس بين المعلمين والطلاب في جميع محتويات الدرس الذي سيتم نقله. يمكن للمتعلمين تلقي المادة

^{٢٧} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣

الدراسية بوضوح ويمكنهم تقديم التفسيرات المناسبة في التدريس. يجب أن يحتاج المعلمون إلى تطوير مهارات الاتصال الشفوي. يجب أن يكون المعلمون أكثر تنوعاً وتفاعلاً لتكوين علاقة وثيقة مع الطلاب. يقدم المعلم المعلومات (الموضوع) بشكل متكرر حتى يكون الطلاب واضحين ومفهمين في تلقيها. كشف الأستاذ الحاج زكريا وهو رئيس المدرسة :

"إتقان المواد لا يزال غير مثالي عندما يقوم المعلم بالتدريس في الفصل الدراسي بحيث يكون له تأثير على كونه أقل قدرة على إتقان الفصل. هناك عقبة أخرى تواجه المعلم وهي أنها أقل إبداعاً وابتكاراً، لذلك يشعر الطلاب بسرعة بالملل والملل ويشعرون براحة أقل عند التدريس والتعلم".^{٢٨}

الأمر نفسه مع الأستاذ علي أجسن :

"قبل دخول الفصل، يجب أن أقوم بإعداد المادة التي سيتم تدريسها في الفصل، وإلا فلن أتقن الفصل وأحياناً أشعر أنني غير مستعد لمواجهة الطلاب، ونتيجة لذلك يصبح الفصل مزدحماً، ويصبح التواصل التفاعلي معوقاً".^{٢٩}

^{٢٨} مقابلة مع رئيس المدرسة، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

^{٢٩} مقابلة مع معلم اللغة العربية، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

ب. معوقات من الطلاب

بناء تواصل المعلم مع الطلاب والطلاب مع الطلاب الآخرين لا تزال هناك عقبات تحدث. لا يزال الطلاب في الصف الأول في الفترة الانتقالية من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية، لذلك هناك عملية نضج من عقلية يمكن أن تصبح أكثر نضجًا. إذا ارتكب المعلم خطأً طفيفًا في نقل الموضوع، فقد يتسبب ذلك في تصورات مختلفة لأهداف التعلم. بحيث لا يكون الاتصال الذي يحدث هو الأمثل حسب ما يريده المعلم وهو بنجاح الطلاب في فهم الدرس.

لا يزال الطلاب بحاجة إلى توجيه واهتمام جاد حتى لا توجد عقبات في تنفيذ التعلم الذي يتم تنفيذه. لا يزال الطلاب في الصف السابع ج من دروس الترجمة الآلية في السلام يواجهون العديد من العقبات في التواصل، وينقسم انتباه الطلاب بحيث يكون تركيزهم أقل على الدروس. أقل نشاطًا ويستجيب جيدًا للمعلومات الواردة من المعلم. تؤثر الخصائص المختلفة للطلاب على الاستيعاب وهو أمر غير مثالي. يعطي الطلاب تفسيرات أو تصورات مختلفة للتسليم من قبل المعلم. بالإضافة إلى ذلك، كما كشف محمد بحر الدين:

"العوائق التي تحدث في التواصل تشكل إخراجًا لسؤال المعلم خوفًا من أن ما سيطلب منه خطأ، فإن جو الفصل المزدهم يمنع التواصل التفاعلي بحيث تصبح عملية التعلم أقل فاعلية، ويتعلم المعلم. الأسلوب أقل إبداعًا يجعلني أشعر بالملل بحيث ينخفض الدافع للمشاركة في التعلم، ويصبح بعض الطلاب خجولين وغير واثقين عندما يريدون التعبير عن آرائهم حتى لا يتم التواصل بتطبيق".^{٣٠}

ج. معوقات استخدام الوسائط

تستخدم وسائل الاتصال لمساعدة المعلمين في عملية التعلم. يمكن أن يدعم استخدام وسائط التعلم الفعالة والفعالة تحقيق أهداف التعلم. لكن استخدام هذه الوسائط يعود إلى المعلم نفسه. تعتمد تقنيات ومهارات استخدام الوسائط التعليمية بشكل كبير على المعلم.

بناءً على نتائج المقابلات مع باحثين في الصف السابع ج من المدرسة الثانوية السلام، قال الأستاذ شهاب الدين عباس السرجانا، بصفته نائب رئيس قسم المناهج :

"فيما يتعلق بالوسائط المستخدمة، مثل السبورات البيضاء، المتوفرة في كل فصل، إذا كان المعلم سيستخدم شاشة LCD، فسيظل يتناوب على

^{٣٠} مقابلة مع الطالب من فصل السابع ج في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

الاقتراض من TU، لذا فهذه إحدى العقبات
هناك.^{٣١}

انسجاماً مع الأستاذ علي أجسن، كشفياً:
"التناوب بين استخدام شاشة LCD، وأخذها من
TU، قطع وقتي. لأن شاشة LCD لم يتم تركيبها
مثل تلك الموجودة في المختبر."^{٣٢}
لذلك وفقاً للبحث الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج
أن وسائل الاتصال في الفصل موجودة بالفعل، لكنها ليست
الأمثل في استخدامها. نظراً لأن إحدى العقبات تتمثل في
استخدام وسائط LCD، والاضطرار إلى التناوب مع المعلمين
الآخرين وعدم الكفاءة في جو الفصل الدراسي، يبدو الطلاب
مشغولين لأنهم ينتظرون وقتاً طويلاً للتحضير لتركيب شاشات
الكريستال السائل. قامت المدرسة بتوفيرها ولكن لا تزال هناك
قيود على الوسائط للاستخدام المشترك. إن استخدام وسائط
الاتصال مثل شاشات الكريستال السائل التي يقوم بها مدرسو
معايير الكفاءة في تنفيذ الإجراءات الإدارية ليس هو الأمثل.

^{٣١} مقابلة مع نائب رئيس قسم المناهج، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

^{٣٢} مقابلة مع معلم اللغة العربية، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

٤. الجهود التي يمكن بذلها للتغلب على معوقات تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢

القدرة الأكاديمية وحدها لا تكفي للتغلب على العقبات في تنفيذ الاتصال التفاعلي في الفصل. يتم دعم المعلمين المؤهلين من خلال خطط تعليمية وبنية تحتية مناسبة، لكنهم ليسوا بالضرورة قادرين على تحسين أنشطة التعلم في الفصل من أجل تحسين التحصيل التعليمي.

الاتصال التفاعلي له تأثير كبير في تحسين أنشطة التدريس والتعلم لأن ما يتم تقديمه يتعلق بكفاءة المادة. يجب أن يتقن المعلم أيضًا وأن يكون ماهرًا في نقل المواد بحيث يمكن فهمها بسهولة من قبل الطلاب. يتم بذل الجهود للتغلب على حواجز الاتصال التفاعلي، وهي جهود المعلم وجهود الطلاب في استخدام وسائل الإعلام.

أ. جهود المعلم

كشف الأستاذ علي أحسن :

"لكي أكون قادرًا على إنشاء اتصال تفاعلي، أحاول جعل الطلاب واثقين من أنفسهم، ولا يخشون طرح الأسئلة، وتوبيخ الطلاب المشغولين أو في أحلام اليقظة حتى يتمكنوا من التركيز مرة أخرى على المشاركة في التعلم. بسبب نجاح التواصل التفاعلي، أحدها أن المعلم قادر على

تكيف الفصل جيداً. وفي بعض الأحيان، أستخدم شاشة LCD لجذب انتباه الطلاب بحيث يكونون أكثر حماساً لطرح الأسئلة ويصبح الفصل أكثر نشاطاً.^{٣٣} ووفقاً مع إعلان الأستاذ الحاضر كريا :

"يزيد المعلمون من حماس الطلاب بحيث يتم إنشاء اتصال تفاعلي من خلال التحفيز بحيث يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في المشاركة في التعلم. يجتهد المعلم أيضاً في طرح الأسئلة والأجوبة على الطلاب حتى تصبح أنشطة التدريس والتعلم مفعمة بالحيوية والمرح. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلم جيداً في الابتكار في توصيل المواد التعليمية حتى لا تكون مملة."^{٣٤} لذا فإن دور المعلم ليس فقط في التدريس ولكن لتعليم الطلاب من الجهل إلى المعرفة، وتشكيل سلوك الطلاب من أنشطة التعلم التي تحدث في الفصل الدراسي. ما مدى أهمية المعلم في عملية التعلم، لأن المعلم سيوجه أنشطة الطلاب لتحقيق أهداف التعلم.

^{٣٣} مقابلة مع معلم اللغة العربية، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

^{٣٤} مقابلة مع رئيس المدرسة، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

ب. جهود الطلاب

بالإضافة إلى جهود المعلم، فإن جهود الطلاب لها جهود لتذليل العقبات التي تحدث كما عبر عنها محمد بحر الدين،

"نعم، أحاول أن أدرس بجدية، وأولي اهتمامًا عند إجراء أنشطة التعلم وأسأل المعلم عما إذا كانت هناك مادة لا أفهمها."^{٣٥}

ج. الجهود في استخدام الوسائط

في استخدام الوسائط، لا توجد مشاكل خطيرة يواجهها المعلمون والطلاب، لكن الأمر يتعلق فقط بأن استخدام الوسائط ليس هو الأمثل بسبب الوسائط المحدودة مثل شاشة LCD غير الملائمة. كما أعرب الأستاذ شهاب الدين عباس:

"يحاول المعلمون القيام بأنشطة التدريس والتعلم بمساعدة وسائط الاتصال القائمة على التكنولوجيا مثل شاشات الكريستال السائل في بعض الأحيان، لأنها لا تزال مستخدمة على نطاق واسع. هذا يعني التناوب مع المعلمين الآخرين. ومع ذلك، سيتم التغلب على هذه العقبات لأن هناك خطة للعام الدراسي المقبل

^{٣٥} مقابلة مع الطالب من فصل السابع ج في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

لتوفير وسائط LCD لكل فصل. حتى يسهل تقديم الموضوع والمساعدة في إنشاء اتصال تفاعلي.^{٣٦}

يعد استخدام شاشة LCD مفيدًا جدًا للمدرس في نقل الرسائل أو المعلومات إلى الطلاب، كما يمكن للطلاب الانتباه عندما يكون الدرس قيد التقدم. نتيجة لعدم توفر شاشات الكريستال السائل، يجب أن يكون المعلمون أكثر قدرة على استخدام وسائط التعلم الأخرى لجذب انتباه الطلاب بحيث يصبح الاتصال التفاعلي هو الأمثل. يجب أن يكون المعلمون جيّدًا في الابتكار في نقل الموضوع.

ب. تحليل البيانات

١. تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢

بناءً على نتائج البحث، يمكن رؤية تنفيذ نهج الاتصال التفاعلي من عناصر التعلم والمعلمين والطلاب ووسائل الإعلام والرسائل أو المعلومات والتغذية الراجعة.

^{٣٦} مقابلة مع نائب رئيس قسم المناهج، في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٣.

تتوافق هذه النتائج مع رأي سورانطو (في البحث العلمي لطيفة وولانداري) فيما يتعلق بعناصر الاتصال التي تشمل:

- أ. المتصل أو مرسل الرسالة
- ب. الرسائل أو المعلومات
- ج. الرسائل أو المعلومات، التي يشير البعض إليها على أنها أفكار أو أفكار أو محفزات أو رسائل، هي في الأساس مكون يصبح محتوى الاتصال.
- د. وسائل الإعلام، هي إحدى الوسائل المستخدمة لنقل الرسائل من المتصل إلى المتصل.
- هـ. المتصل / المتلقي، هو مستلم الرسالة
- و. ردود الفعل، هذا المكون هو استجابة أو استجابة من المتصل بعد تلقي عدة رسائل.
- ز. تدخل أو ضوضاء، غالبًا ما تحدث اضطرابات الاتصال كل من الاضطرابات الفنية والدلالية.³⁷

(1) معلم

يلعب المعلم كمتصل دورًا مهمًا في أنشطة التواصل مع الطلاب. يمكن القول إن تواصل المعلم في الفصل الدراسي هو الأمثل إذا كان الأسلوب المستخدم

³⁷ LatifahWulandari, *Pelaksanaan Komunikatif Interaktif Guru dengan Siswa Pada Standar Kompetensi Melakukan Prosedur Administrasi di SMK Negeri 1 Yogyakarta, (UniversitasNegeri Yogyakarta), Tahun 2013.*

ديمقراطيًا، في حين أن أسلوب التفاعل الديكتاتوري يجعل تنفيذ الاتصال في الفصل فوضويًا بحيث تكون أهداف التعلم التي تم تحقيقها أقل من الأمثل.³⁸

يمكن رؤية أحد نجاحات المعلم في التواصل داخل الفصل من خلال أسلوب التفاعل مع الطلاب. يُظهر تنفيذ الاتصال التفاعلي في الفصل السابع ج من المدرسة الثانوية السلام أن المعلم قد حاول خلق جو الفصل الدراسي الملائم بأسلوب ديمقراطي للتفاعل. إن وجود تواصل بأسلوب تفاعل ديمقراطي مع الطلاب يمكن أن يدعم خلق جو فصل دراسي نشط وإيجابي.

يقوم المعلم أيضًا بإجراء الأسئلة والأجوبة مع الطلاب بشكل مستمر لتسهيل نقل المواد. مع السؤال والإجابة، من المتوقع أن يكون الطلاب أسهل في تذكر الدرس. إذا كان هناك طالب واحد يطلب من الطلاب الآخرين الانتباه أيضًا. يمكن للمدرسين الاستفادة لأن سؤالًا واحدًا من أحد الطلاب يمكن أن يثير الطلاب الآخرين للتركيز بشكل أكبر على أنشطة التدريس والتعلم في الفصل.

³⁸ M. Anang Firmansyah, *Komunikasi Pemasaran*, (Pasuruan: Qiara Media, 2020), hlm. 16

يحدث تنفيذ نهج الاتصال التفاعلي بين المعلمين والطلاب والطلاب وغيرهم من الطلاب لأن المعلم يمكنه تكييف الفصل بحدوء، ويمكنه طرح الأسئلة إذا كانت المادة غير واضحة. إن تفاعلات التواصل في شكل تعاون، والمساعدة المتبادلة، والتسامح بين الأطفال الأذكياء والأقل ذكاء، لها تأثير على مناقشات الطلاب مع الطلاب الآخرين المتساخمين مع بعضهم البعض، وإعطاء معلومات لبعضهم البعض في الفصول التي لم يتم فهم دروسها بشكل جيد

ممكن أن يساعد الطلاب الذين لا يفعلون ذلك يفهمهم³⁹ للتحكم في جو الفصل الدراسي الذي بدأ في الازدحام أو أقل تحكماً، يستخدم المعلم أسلوباً ديكتاتورياً، أي أن المعلم يتحكم في الفصل تماماً. تم ذلك بسبب وجود بعض الطلاب الذين أزعجوا الطلاب الآخرين من خلال الدردشة حتى لا يستمعوا إلى المعلم أثناء تسليم المواد. نتيجة لذلك، سيكون الطلاب المشغولون أقل قدرة على الفهم والتخلف في الدرس.

لذلك يمكن للباحثين أن يستنتجوا أن المعلم كمتصل يلعب دوراً رئيسياً في تحديد نجاح الاتصال

³⁹ LatifahWulandari, *Pelaksanaan Komunikatif Interaktif Guru dengan Siswa Pada Standar Kompetensi Melakukan Prosedur Administrasi di SMK Negeri 1 Yogyakarta, (UniversitasNegeri Yogyakarta), Tahun 2013.*

التفاعلي الذي يحدث في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل. يُتوقع أيضًا من المعلمين ليس فقط نقل الرسائل إلى الطلاب. لكن يجب على المعلم الانتباه إلى أسلوب التفاعل مع الطلاب حتى يمكن إنشاء اتصال تفاعلي بشكل صحيح. بالإضافة إلى الأسئلة والأجوبة المستمرة، حافظ على جو الفصل الموات. يجب أن يكون المعلمون جيدًا في قراءة شخصيات الطلاب والابتكار في تحقيق أهداف التعلم.

(٢) المتعلمين

بشكل عام، يشمل الاتصال في أنشطة التعلم طرفين، وهما المعلم كمتواصل والطلاب كمتصلين. الطلاب الأقل نشاطًا في تنفيذ أنشطة الاتصال التفاعلي في الفصل سيعيقون أنشطة التدريس والتعلم. وفي الوقت نفسه، يمكن للطلاب النشطين الدعم في تحسين التواصل داخل الفصل.

يمكن إظهار الاتصالات التي يقوم بها الطلاب في عملية التدريس والتعلم في الفصل من خلال الطريقة التي ينشط بها الطلاب في المشاركة في عملية التعلم. على سبيل المثال، كثيرًا ما أسأل أو تعبر عن آراء للمعلم حول المادة التي قدمها المعلم. يجب على الطلاب أيضًا المساعدة في جعل جو الفصل ممتعًا، وليس القتال بمفردهم، وعدم

التحدث بمفردهم مع زملائهم في المقاعد، والتركيز، وعدم أحلام اليقظة أو عدم مغادرة الفصل أثناء التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الطلاب أيضًا على استعداد لقبول أي نصيحة من المعلم، لأن هذا مفيد جدًا للطلاب أنفسهم. سيساعد هذا بالطبع بشكل كبير في تنفيذ الاتصال التفاعلي في عملية التدريس وأنشطة التعلم. أثناء أنشطة التدريس والتعلم في الصف السابع ج، يحاول الطلاب كمتصلين تلقي معلومات من المعلم وإعطاء استجابة إيجابية بعد أن يسلم المعلم الموضوع. ومع ذلك، لا يزال هناك طلاب آخرون كسالي أحيانًا للاستماع والبعض يدعو زملائهم في المقعد للتحدث على أي من الجانبين. يتسبب هذا في صعوبة الطلاب في متابعة الدرس ونادرًا ما يسألون المعلم، حتى يبدو غير مباليين. تصبح بعض هذه العوامل مصدر إلهام في تنفيذ التواصل التفاعلي في الفصل الدراسي.^{٤٠}

لا يعتبر الطلاب بصفتهم موضوعات لأنشطة التدريس والتعلم مجرد مستلمين للرسائل أو المعلومات من المعلم. ولكن يجب أيضًا أن يكون قادرًا على الرد أو الرد على الرسائل أو المعلومات التي ينقلها المعلم بشكل صحيح وأكثر فاعلية. الطلاب الذين يمكنهم التواصل

^{٤٠} ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع ج، في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٣

بشكل جيد هم الطلاب القادرين على الاستجابة بنشاط عندما يسلم المعلم المواد ويعطي أسئلة للإجابة. إذا كان بإمكان الطلاب أن يكونوا نشيطين في الاستجابة للتواصل بشكل صحيح، فإن العلاقة المتبادلة بين المعلمين والطلاب والطلاب وغيرهم من الطلاب يمكن أن تكون صحيحة وأفضل.

(٣) وسائل الإعلام

يتم استخدام الوسائط كأداة تستخدم في عملية التدريس وأنشطة التعلم. تُستخدم الوسائط أيضًا كدعم لأنشطة الاتصال التي تحدث في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل. يمكن تمييز وسائط الاتصال التي يمكن استخدامها على النحو التالي:

أ) وسائط الاتصال الصوتي، على سبيل المثال: الخطابات، والهاتف، ومسجل الأشرطة.

ب) وسائط الاتصال المرئية، على سبيل المثال: الرسائل والمجلات والصحف وشاشات الكريستال السائل (جهاز عرض)

ج) وسائط الاتصال السمعية والبصرية، على سبيل المثال: التلفزيون والإنترنت.^{٤١}

⁴¹ Ahmad MuhtadiAnsor, "Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya", (Sukses Offset : Yogyakarta), 2009, hlm. 28.

وسائل الاتصال التي تمتلكها في المدرسة الثانوية السلام قدس كاملة تمامًا. المكتبات التي تقدم الكتب وتقدم خدمات الإعارة. مختبرات الحاسوب الملائمة، توافر وسائط الإنترنت للمعلمين والطلاب. وسائل الاتصال المستخدمة لمساعدة المعلمين في نقل الموضوع هي شاشة LCD (جهاز عرض) ونماذج من الرسائل واللوحات السوداء والكتب المدرسية.

ومع ذلك، فإن استخدامها ليس بالشكل الأمثل مثل شاشة LCD بسبب قيود أداة المعلم، فلا يزالون يتناوبون إذا أرادوا استخدامها. الوسائط الأكثر استخدامًا هي الكتب المدرسية واللوحات البيضاء. بينما تتكيف الوسائط الأخرى مع الدرس.

وفقًا للباحثة، تعتمد تطبيق استخدام الوسائط التعليمية بشكل كبير على درجة الملاءمة مع المواد التي سيتم تدريسها. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يعتمد أيضًا على خبرة المعلم في استخدام الوسائط. من أهم القرارات في تصميم التعلم استخدام الوسائط المناسبة لنقل رسائل التعلم. وسائل الإعلام هي أداة فعالة لتسهيل تنفيذ الاتصال في عملية التدريس والتعلم في الفصل.

(٤) الرسائل أو المعلومات

الرسائل أو المعلومات، التي يشير البعض إليها على أنها أفكار أو أفكار أو محفزات أو رسائل، هي في الأساس مكون يصبح محتوى الاتصال. الرسائل أو المعلومات هي جزء مهم من أنشطة الاتصال. التعلم في الفصل، يمكن أن تكون الرسائل في شكل موضوع وجميع المعلومات المتعلقة بأنشطة التعلم. الرسالة التي ينقلها المعلم كمتواصل هي في شكل معرفة وعن المهارات.

يجب أن تكون محتويات الرسالة سهلة الفهم بحيث يسهل على الطلاب استيعاب المعلومات. ومع ذلك، إذا كان هناك حتى أبسط خطأ في نقل الرسالة أو المعلومات، فيمكنه تغيير معنى الرسالة أو المعلومات. سيكون لها تأثير سلبي على نجاح التواصل التفاعلي.

التواصل التفاعلي الذي يحدث في عملية التدريس والتعلم، تكون الرسالة التي ينقلها المعلم كمتواصل في شكل معرفة ومهارات. الرسائل أو المعلومات هي أيضاً في شكل قيم ومعايير وسلوك وأخلاق ومواقف وسلوك جيد. يتم ذلك بحيث يكون لدى الطلاب مجموعة واسعة من الأفكار حول العلوم ويكون لديهم سلوك وفقاً للقواعد أو المعايير المعمول بها. من المتوقع أن تكون الرسالة أو المعلومات التي ينقلها المعلم قادرة على تجهيز الطلاب في

تحقيق أهدافهم، كرأس مال في تنفيذ حياتهم اليومية، والقدرة على جعل الطلاب يتصرفون بشكل جيد ونبيل.

بناءً على نتائج البحث، في عملية التدريس والتعلم في الفصل، يتم نقل الرسائل أو المعلومات بشكل شفهي وكتابي على السبورة البيضاء كدعم. يكتب المعلم الموضوع الرئيسي فقط على السبورة ثم يشرح المزيد من خلال طريقة المحاضرة. بعد ذلك يقوم المعلم أيضًا بطرح أسئلة على الطلاب حول الرسالة أو المعلومات التي ينقلها المعلم لإنشاء اتصال تفاعلي. ثم يتم منح الطلاب الفرصة للتقدم لكتابة المواد التي نقلها المعلم من قبل ، ويتم تنفيذها بالتناوب من قبل الطلاب اثنين أو ثلاثة فقط من الطلاب الذين حصلوا على الفرصة. مثل هذه الأشياء التي يتم إجراؤها في كثير من الأحيان ستجعل الطلاب يميلون إلى الشعور بالملل والكسل ومتابعة عملية التدريس والتعلم في الفصل. يمكن لبعض الطلاب الكسالى إعاقه تنفيذ الاتصال التفاعلي الأمثل.

(٥) ردود الفعل

هذا المكون هو استجابة أو استجابة من المتصل بعد الحصول على عدة رسائل. نجاح الاتصال هو أن هناك علاقة متبادلة بين المتصل والمتصل والتي تتميز برد من المتصل، بحيث يكون هناك ردود فعل في الاتصال. كمثال

على التغذية الراجعة، عند قول "أنا لا أتفق مع رأيك"، هذا هو رد الفعل أو الرد.

وفقًا للباحثة، فإن المدرسين يحتاجون بالفعل إلى التغذية الراجعة، لا سيما في تنفيذ الاتصال التفاعلي، أي الاستجابة الإيجابية من المشاركين للرسائل التي ينقلها المعلم. تكون الاستجابة في شكل سلوك الطالب أو ردود المواقف تجاه الموضوع. الموقف النشط الذي يظهره الطلاب في الرد على المعلم عند إعطاء إجابات للأسئلة والواجبات المعطاة. إن لم يكن الجو الصفي سيكون هادئًا وأقل متعة. يمكن ملاحظة ذلك عندما يكون هناك طلاب يميلون إلى وضع رؤوسهم على الحقيبة المكتبية، في أحلام اليقظة حتى لا يستجيبوا للموضوع. لذلك يمكن أن يؤثر موقف هؤلاء الطلاب على عدم تطبيق تنفيذ التواصل التفاعلي في الفصل.

٢. معوقات التي تحدث في تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢

بناءً على وصف البيانات ونتائج البحث، يمكن تمييز بعض العقبات التي تحدث في تنفيذ الاتصال التفاعلي بين

المعلمين والطلاب، من بين أمور أخرى، من خلال معوقات المعلمين والطلاب ووسائل الإعلام التي يمكن وصفها بأنها يتبع: أ. المعوقات من المعلم

(١) قلة التفاعل بين المعلمين والطلاب.

(٢) عدم وضوح المعلومات لأن الصوت ليس مرتفعًا بدرجة كافية من قبل المعلم للطلاب.

(٣) تقديم رسائل أو معلومات لا تزال غير متنوعة.

ب. المعوقات من الطلاب

بعض حواجز الاتصال التي نراها من دور الطلاب

بناءً على نتائج البحث هي كما يلي:

(١) لدى الطلاب شخصيات مختلفة بحيث لا يتم استيعاب كل طالب على النحو الأمثل

(٢) عدم صحة الطلاب في تفسير الرسالة أو المعلومات التي ينقلها المعلم.

(٣) الطلاب أقل قدرة على الاستجابة بشكل صحيح للرسائل التي ينقلها المعلم.

(٤) يتم تشعب انتباه الطلاب بحيث يكون تركيزهم أقل على التعلم.

ج. المعوقات من وسائل الإعلام

فيما يلي بعض العوائق التي تحول دون تنفيذ الاتصال التفاعلي من خلال استخدام وسائل الإعلام بناءً على نتائج البحث.

(١) توفير محدود لوسائط الاتصال مثل شاشات الكريستال السائل. يوجد بالفعل وسائط LCD متوفرة، لكن استخدامها لا يزال غير فعال. لأن المعلم يجب أن يتناوب مع مدرسين آخرين إذا كنت ترغب في استخدامه في الفصل.

(٢) استخدام الوسائط ليس بالشكل الأمثل. هناك نقص في شراء سلع LCD، مما أدى إلى ندرة استخدام المعلمين لشاشات الكريستال السائل في الفصل الدراسي.

يتم التركيز بشكل أكبر على العوائق في استخدام الوسائط للمدارس التي لا توفر توفيراً كاملاً لوسائط الإعلام، مما يؤدي إلى استخدام أقل أمثل لوسائط الإعلام من قبل المعلمين.

يتوافق هذا البحث مع رأي يودا فريينتا وأحمد فوزان اللذين قالوا إن الشخص الذي ينقل الرسالة (المتصل) في نقل الآراء يسهل قدر الإمكان تلقيه من قبل متلقي الرسالة (المتصل). تحدث العوائق على القناة بسبب

وجود مخالفات في قناة الاتصال في الغلاف الجوي حول عملية الاتصال المستمرة. يمكن أيضًا القول أن هذا يمثل حاجزًا للوسائط لأن الوسائط تعني أداة لنقل الرسائل. يسمى هذا الاضطراب الضوضاء. في حين أن العقبات التي يشير إليها المتصل هنا هي الأشخاص الذين يتلقون رسائل أو معلومات من المتصل، على سبيل المثال، الجماهير والطلاب والمشاركين في التدريب ومجموعات أخرى معينة من الأشخاص المستعدين لتلقي بعض المعلومات من المتصل.⁴²

بناءً على الآراء السابقة، يمكن للباحثة أن تستنتج أن حواجز الاتصال أثناء عملية التعلم تتكون من عاملين، بما في ذلك العوامل الداخلية (داخل المعلم) والعوامل الخارجية (خارج المعلم).

أ. العوامل الداخلية، وتشمل (١) معوقات العوامل النفسية، (٢) معوقات العوامل الدلالية، (٣) معوقات العوامل المادية.

ب. العوامل الخارجية، بما في ذلك (١) معوقات العوامل الاجتماعية، (٢) معوقات الطلاب، (٣) معوقات العوامل الإعلامية، (٤) معوقات العوامل البيئية.

⁴²Yudha Febrianta dan Ahmad Fauzan, *Hambatan Komunikasi Guru Pada Proses Pembelajaran Pendidikan Jasmani Di Sd Negeri Se-Kecamatan Kembaran*, (Jurnal Dinamika Pendidikan Dasar Volume 11, No 1, Maret 2019: 27-33), hlm. 32.

٣. الجهود التي يمكن بذلها للتغلب على معوقات تنفيذ مدخل التواصل التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة السلام الإسلامية الثانوية قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢

لا يمكن فصل أنشطة التواصل في التدريس والتعلم في الفصل عن العقبات. ثم يجب أن تكون هناك جهود للتغلب على حواجز الاتصال. وبناء على نتائج البحث يمكن وصف بعض الجهود التي بذلت لتذليل هذه العقبات وتحديدًا من خلال جهود المعلم من الطلاب.

أ. جهود المعلم

- (١) في كثير من الأحيان توفير الدافع
- (٢) وضع نفسك كوالد في المدرسة
- (٣) استخدام لغة بسيطة
- (٤) تقديم التكرار
- (٥) فهم خصائص الطلاب

ب. جهود المتعلمين

- (١) انتبه عندما ينقل المعلم رسائل أو معلومات في شكل مواد تعليمية
- (٢) في كثير من الأحيان التواصل مع المعلمين
- (٣) زيادة الاستجابة أو التغذية الراجعة للمعلمين وزملائهم الأصدقاء
- (٤) الاستماع إلى المعلم أثناء الدرس

- ٥) دراسة مستقلة قبل أن يشرح المعلم المادة
 ٦) كن واثقا ولا تخجل من طرح الأسئلة
 ٧) حافظ على هدوء الفصل
 ٨) مناقشة مع الأصدقاء

يمكن للمعلم كمتصل كمتواصل بارع في التواصل في عاداته أن ينتج جوًا تعليميًا تفاعليًا وأكثر بجمعة. ثم سيطبق قيمًا معيارية جيدة ويمكنه تشكيل تعاليم الدرس بسهولة وتطبيق أكبر لأن الطلاب هم متلقون للرسائل من المعلم. على الرغم من عدم نجاح كل هذه الجهود بشكل فعال، إلا أنه تم بذل جهود للتغلب على بعض العقبات.

بناءً على البحث الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج أن استخدام الاتصال الذي يتم تنفيذه بكفاءة وبشكل مناسب في جميع المواقف في التعلم يتم بمساعدة وسائل الإعلام ، إذا تم تنفيذه على النحو الأمثل وما إلى ذلك. سوف تكون قادرة على زيادة فهم الطلاب في كل نشاط تعليمي وتعليمي يتعلمونه ودعم تنفيذ التواصل التفاعلي في الفصل.

هذهالنتائج توافقمع البحث الذي أجراه فخر الرحمن في أطروحته وقال : إن الجهود المبذولة للتغلب على عقبات التواصل بين المعلمين والطلاب وخاصة في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية ١ لانبجسا، تهدف إلى زيادة اهتمام المعلم بالطلاب، أي من خلال توجيه اللوم والتشجيع على

تقديم المشورة وتوفير الحافز للطلاب على الرغبة في التعليم
والحفاظ على راحة الأصدقاء الآخرين أثناء الدراسة.^{٤٣}



⁴³Fakhrur Rohman, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Di Kota Langsa*, (Tesis Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Medan, 2019), hlm. 107.